مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Planning and Studies

العراق في مؤشر الحوكمة العالمي 2020

د. باسم علي خريسان

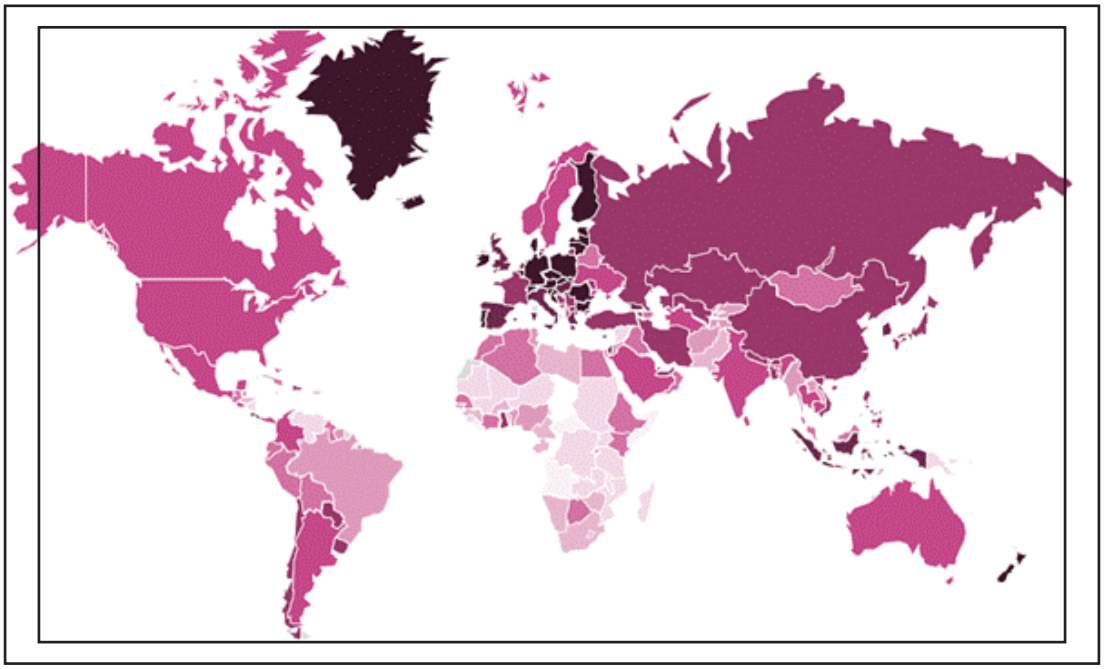

سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط

عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركز مستقلٌّ، غيرُ ربحيّ، مقرّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا معقدة تهمّ الحقليْن السياسي والأكاديمي.

ملاحظة:

الآراء الواردة في المقال لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وانما تعبر عن رأي كتابُها.

حقوق النشر محفوظة © 2021

www.bayancenter.org

info@bayancenter.org

Since 2014

العراق في مؤشر الحوكمة العالمي 2020

د. باسم علي خريسان *

يعتمد مؤشر الحوكمة (وهو في الأساس مؤشر فرعي من مؤشر التنافسية المستدامة) على سلسلة البيانات الكمية -أي ليس التقييم النوعي للأنظمة الحكومية- بالإضافة إلى ذلك، تم تخصيص بعض جوانب للآثار المترتبة على اتجاه الحكومة (مثل حقوق الإنسان، وحرية الصحافة، وما إلى ذلك).

يهدف المؤشر إلى تقييم مدى ملاءمة الإطار التنظيمي وبيئة البنية التحتية للبلد لتسهيل القدرة التنافسية المستدامة، حيث يجب أن يمكّن الإطار التنظيمي والبنية التحتية رأس المال الطبيعي والاجتماعي والفكري للبلد أن يزدهر لتوليد ثروة جديدة والحفاظ عليها[1].

الحوكمة

التماسك الحكومي	البنى التحتية	بيئة الاعمال	الفساد	الاستقرار المالي
الخدمات العامة	الاستثمارات	سهولة القيام بالأعمال	مؤشر الفساد	التقشف
ميزانية التعليم	الطرق وسكك الحديد	تسجيل الاعمال	انتشار الرشوة	التعرض للصدمة المالية
الانفاق العسكري	النقل	التطوير قطاع العمل	روتين	التنظيم المالي

1-https://solability.com/the-global-sustainable-competitiveness-index/the-index/governance-capital/.

* أستاذ في كلية العلوم السياسية- جامعة بغداد.

أولاً: ترتيب الدول في المؤشر

تصدرت جمهورية التشيك ترتيب الدول في المؤشر، تليها أيرلندا وسلوفينيا وإستونيا، تتبعها ألمانيا، واحتلت المملكة المتحدة المرتبة (26) واليابان (51) والولايات المتحدة في المرتبة (73).

من بين دول البريكس، تحتل الصين المرتبة (38) وروسيا (55) والهند (79) والبرازيل (137) يظهر المؤشر فجوة واضحة بين الشمال والجنوب: كل البلدان الإفريقية تسجل درجات متدنية مماثلة[2].

Rank	Country	Score
1	جمهورية التشيك	69.36
2	ايرلندا	68.84
3	سلوفينا	68.12
4	استونيا	68.02
5	سلوفاكيا	66.65
6	المانيا	66.57
7	لاتيفيا	66.06
8	ليختنشتاين	65.91
9	بولندا	65.57
10	موريشيوس	64.62
11	لوكسمبورغ	63.92
12	كرواتيا	63.91

2-https://solability.com/the-global-sustainable-competitiveness-index/the-index/governance-capital/.

Rank	Country	Score
13	البرتغال	63.71
14	الدنمارك	63.06
15	نيوزيلندا	62.78
16	النمسا	62.45
17	بلغاريا	61.92
18	رومانيا	61.69
19	ايسلندا	61.21
20	مالطا	61.04
21	بلجيكا	60.87
22	سويسرا	60.75
23	كوستريكا	60.46
24	فنلندا	60.26
25	لتوانيا	60.18
26	بريطانيا	59.85
27	اسرائيل	59.62
28	هولندا	59.43
29	جورجيا	59.33
30	اليونان	59.14
31	اندونيسيا	59.11

Rank	Country	Score
32	هنغاريا	59.04
33	قبرص	58.77
34	اسبانيا	58.44
35	ارمينيا	58.12
36	ايطاليا	58.01
37	كوريا الجنوبية	57.67
38	الصين	56.97
39	مالديفيا	56.95
40	سنغاقورة	56.82
41	فرنسا	56.72
42	اوزبكستان	56.60
43	فيتنام	56.51
44	جمهورية الدومنيكان	56.27
45	مقدونيا	56.24
46	ايران	56.20
47	البرغواي	55.93
48	كازخستان	55.69
49	الامارات	55.64
50	اورغواي	55.60
51	اليابان	55.45

Rank	Country	Score
52	الكويت	55.42
53	سيشيل	55.26
54	صربيا	55.24
55	روسيا	55.12
56	فلبيت	55.12
57	تركيا	55.10
58	غانا	55.09
59	بوتان	54.92
60	البهاما	54.30
61	بنجلادش	54.20
62	سانت كيتس ونيفيس	54.16
63	شيلي	54.14
64	النيبال	54.05
65	البوسنه والهرسك	54.04
66	سيرلانكا	53.90
67	المكسيك	53.79
68	كمبوديا	53.42
69	كولامبيا	53.03
70	بنما	52.84
71	النيروبج	52.83

Rank	Country	Score
72	الارجنتين	52.75
73	الولايات المتحدة الامريكية	52.60
74	تركمستان	52.60
75	السلفادور	52.57
76	كندا	52.52
77	السويد	52.51
78	جزر المالديف	52.45
79	الهند	52.41
80	تايلند	52.39
81	أوكرانيا	52.29
82	الجبل الأسود	52.14
83	السعودية	51.86
84	قطر	51.80
85	استراليا	51.60
86	المغرب	50.98
87	تونغا	50.88
88	ماليزيا	50.68
89	الدومنيكان	50.58
90	بلاروسيا	50.46

Rank	Country	Score
91	مصر	50.41
92	بحرين	50.36
93	كوبا	50.33
94	اثيوبيا	50.14
95	بوليفيا	49.94
96	كيريباتي	49.92
97	منغوليا	49.77
98	بوتسوانا	49.62
99	بيرو	49.57
100	غرينادا	49.49
101	اذربيجان	49.43
102	غواتيمالا	49.26
103	ترينداد وتوباغو	49.21
104	ساموا	49.18
105	غيانا	49.14
106	البانية	49.14
107	فانواتو	48.80
108	اكوادور	48.54
109	عمان	48.48

Rank	Country	Score
110	السنغال	48.38
111	كينيا	48.19
112	كوت ديفوار	48.02
113	فيجي	47.95
114	الجزائر	47.49
115	العراق	47.34
116	ميكرونيزيا	46.96
117	سورينام	46.91
118	تونس	46.88
119	بورما	46.80
120	غامبيا	46.64

Rank	Country	Score
121	تيمور ليشتي	46.60
122	الاردن	46.55
123	نيجيريا	46.22
124	قيرغيزستان	46.14
125	بنين	46.00
126	الرأس الأخضر	44.32

Rank	Country	Score
127	لاوس	44.13
128	جيبوتي	43.97
129	الضفة الغربية وقطاع غزة	43.96
130	افغانستان	43.83
131	بروناي	43.57
132	راوندا	43.48
133	طاجيكستان	43.39
134	سوازيلند	43.15
135	جزر سليمان	43.10
136	بليز	43.09
137	البرازيل	43.02
138	لبنان	42.84
139	ساو تومي وبرينسيبي	42.38
140	توجو	42.35
141	الجابون	42.06
142	جامايكا	41.91
143	جزر القمر	41.66
144	زيمبابوي	41.51
145	بوركينا فاسو	41.41

Rank	Country	Score
146	ليبيا	41.23
147	هندوراس	40.85
148	ناميبيا	40.75
149	الكاميرون	40.73
150	جنوب أفريقيا	40.68
151	باكستان	40.19
152	ليسوتو	40.06
153	غينيا	39.37
154	سوريا	38.85
155	تنزانيا	38.53
156	السودان	38.16
157	جمهورية الكونغو الديمقراطية	37.98
158	سيراليون	37.82
159	فنزويلا	37.64
160	نيكاراغوا	37.36
161	مالي	37.25
162	موريتانيا	36.54
163	النيجر	36.29
164	أوغندا	36.12

Rank	Country	Score
165	زامبيا	36.09
166	مدغشقر	35.98
167	ملاوي	35.48
168	ابوا غينيا الجديدة	35.31
169	موزنبيق	35.30
170	ليبيريا	34.82
171	جمهورية افريقيا الوسطى	34.31
172	انغولا	34.11
173	غينيا الإستوائية	33.93
174	غينيا بيساو	33.68
175	إريتريا	32.60
176	بوروندي	31.10
177	اليمن	30.94
178	هايتي	30.45
179	جمهورية الكونغو	28.89
180	تشاد	28.63

ثانياً: موقع العراق في المؤشر

احتل العراق في مؤشر الحوكمة المركز (115) من أصل (180) دولة بدرجة (47.34) وهو موقع ما تزال العديد من الدول العربية تتقدم عليه مثل الكويت والسعودية وقطر والإمارات وعمان وقطر ومصر والبحرين، موقع العراق هذا يعود لكون الأداء الحكومي ما يزال يعاني الكثير من الضعف مع انتشار واسع للفساد وضعف البنية التحتية والمالية في البلاد.

التوصيات:

1. استمرار ضعف الاندماج الحكومي وعدم وجود توازن بين تقديم الخدمات العامة وميزانية التعليم والتربية والميزانية العسكرية، إذ ما تزال المؤسسات الامنية تستهلك 20% من الموازنة بالمقارنة الميزانيات المحددة للمجالات الخدمية والتعليم والتربية؛ لذلك لا بد من العمل على تحقيق نوع من التوازن بين ما يصرف على المؤسسة الأمنية والمؤسسات المدنية الأخرى.

2. يعاني العراق من ضعف كبير في البنى التحتية وقطاع الاستثمار وطرق النقل ما ينعكس سلباً على التطور العام في البلاد ويضعف الأداء الحكومي العام؛ الأمر الذي يفرض ضرورة العمل على تطوير البنى التحتية في مختلف القطاعات ومنها قطاع النقل والمواصلات.

3. يعد توفر بيئة عمل سليمه أحد الشروط الاساسية لتطوير الأداء الحكومي وبيئة العمل في العراق في الكثير من القطاعات تعاني الكثير من الأمراض والتي هي بحاجة إلى توفير العلاجات المناسبة لمعالجة ذلك.

4. يعد الفساد من المسببات الرئيسة لضعف الحوكمة في العراق ومع كل الجهود الإدارية والقانونية للحد من تأثيره على الأداء الحكومي لكن نسبة النجاح لا تزال بطيئة.

5. يعد الاستقرار المالي من متطلبات الأساسية لتطوير الحوكمة والعراق وبفعل السياسات المالية غير الرشيدة التي تم اعتمادها لسنوات طويلة يعاني من عدم الاستقرار المالي؛ لذلك لا بد من اعتماد الأسس العلمية والخبرات المالية العالمية في رسم سياسة مالية مستقرة.